[20] ومن كلام له عليه السلام في تقسيم الإيمان ودعائمه وشعبه قال الشيخ الصدوق (ره): حدثنا أبي رضي ا عنه، قال: حدثنا سعد بن عبد ا، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وأحمد إبن الحسن بن علي بن فضال جميعا، عن علي بن أسباط، عن الحسن بن زيد، قال: حدثني محمد بن سالم، عن سعد بن طريف: عن الأصبغ بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الإيمان على أربع دعائم. على الصبر واليقين والعدل والجهاد. والصبر على أربعة شعب: على الشوق والأشفاق (1) والزهد والترقب، فمن أشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات (2) ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات (3) ومن أرتقب الموت سارع في الخيرات (4).

_____

(1) الإشفاق: الخوف. وفي كثير من الطرق: (الشفقة). (2) أي تخلا عنها، وهجرها. والفعل من باب دعا، وعلم. (3) وفي كثير من الطرق: (هانت عليه المصيبات). (4) قال في الهامش: وفي بعض النسخ: (سارع الى الخيرات).

_____